

## أمثال تراثية شعبية<sup>(١)</sup>

المثل قول موجز قيل في مناسبة ما تداوله الناس ليصبح مضربا للمثل في الحالات المشابهة للحالة التي قيل فيها في تكثيف ووضوح يختصر الكثير من الشرح والإطالة، وقد اهتم العرب بالأمثال فقاموا بجمعها وترتيبها وشرحها في كتب خاصة، ويكون المثل متميزا في الإيجاز والصدق والتكثيف، والأمثال تعبر عن تجارب طويلة كما ويشترط في المثل أن يكون كلاما بليغا شائعا مشهورا، أو مشتملا على حكمة بالغة فيه ظاهرا فيها البيان مفعما بالبلاغة، مستشرقا لما في المستقبل، وجاء القرآن الكريم ليضرب الأمثال التي تجلي المعاني وتوضح مقاصد خلق الإنسان وحكمة العبادات وما هو غير منظور للعين البشرية فيما وراء الطبيعة كما في قصة الخضر وسيدنا موسى عليهما السلام (وتلك الأمثال نضربها للناس.....) (وضرب لنا مثلا ونسي خلقه، قال من يحيي العظام وهي رميم.....) (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة.....) (واضرب لهم مثلا رجلين.....)، وكذلك السنة النبوية كقوله صلى الله عليه وسلم في تمثيله المؤمن (مثل المؤمن كمثل الأترجه..... الخ) (مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل..... الخ) وقال (كمثل بائع المسك ونافخ الكير..... الخ).

والمثل حادث يقال فيه قول يذهب مثلا للآخرين تأسيا أو تهكما أو تأديبا أو توجيها وإرشادا بكلمات مختصرة سهلة التفسير عند الخاصة والعامة تؤسس لقواعد سلوكية منتقاة تتفق في معظمها مع المثل والقيم العليا.

---

(١) ابن سلام، أبو عبيد القاسم، الأمثال لابن سلام، دار المأمون للتراث، ط ١، (١٩٨٠).

وقد وصف أبو عبيد القاسم بن سلام المثل بأنه حكمة العرب في الجاهلية والإسلام.

### دور المثل في حياتنا الشعبية

كما ذكرت في المقدمة للمثل دورٌ كبير في تقييم السلوك وتقويمه للأفراد والجماعات بما يحمله من حكمة بُنيت من تجربة واقعية أُعجب بها نفر غير قليل فتداولوها بينهم وتناقلوها إرثاً ثقافياً جيلاً بعد جيل؛ لتوظف في مجالات اجتماعية في حالات الصلح حيث يقول: (والمثل قال: ما محبة إلا بعد عداوة، أو الإضفر ما بطلع من اللحم، أو أهل السماح ملاح.. الخ) أو في المدح كما يقولون: (والله ابن أبوه أو الديك الفصيح من البيضة يصيح) أو في الذم والقذح (جمرة وخلفت رماد، أو ذيل الكلب أعوج، أو المرة مرة ومن طاع شور المرة مرة، مثل أبو الحصنان<sup>(١)</sup> أو في التوجيه والإرشاد (البطن مضحكة)<sup>(٢)</sup>، (قلل من الدوارة)<sup>(٣)</sup>، و(كثر من المنشدة)<sup>(٤)</sup> الخ) أو في التشفي والنقد (جاجة حفرت على رأسها عفرت)<sup>(٥)</sup>، جدع<sup>(٦)</sup> وعلى ما انحنى<sup>(٧)</sup>، العرق<sup>(٨)</sup> عراق والزيت براق<sup>(٩)</sup>، اقلب الطنجرة<sup>(١٠)</sup> على ثمها البنت بتطلع<sup>(١١)</sup> لأمها، البده يوكل حمير العرب بده يزاوي<sup>(١٢)</sup> بالقرب<sup>(١٣)</sup> أو في الحظ

(١) الحصنان: الثعلب.

(٢) مضحكة: يمكن خداعه.

(٣) الدوارة: كثرة البحث.

(٤) المنشدة: السؤال.

(٥) عفرت: أثارت الغبار.

(٦) جدع: غصن.

(٧) انحنى: انثنى.

(٨) العرق: يطلق على الرابط بين الأبناء والأجداد.

(٩) براق: أي له بريق من انعكاس النور.

(١٠) الطنجرة: القدر لطهي الطعام.

(١١) بتطلع: تشبه.

(١٢) يزاوي: يعانى، والمزاواة إخراج الصوت من السواطر التي تحمل على الحمير لنقل الماء وغيره ويقولون مزقة السواطر أي صوتها أثناء الحركة.

(١٣) القربة: ماعون مصنوع من الكاوتشوك لنقل الماء.

على طلب العلا والرفعة مثل (من طلب العلا سهر الليالي) أو في عدم الركون لليأس والخمول (مثل جمل يوسف الدندن) أو النصيحة بعدم الدخول فيما لا يعني المرء (لا تنام بين القبور ولا تحلم أحلام مزعجة، يا داخل بين البصلة وقشورها يا طالع بالريحة المنتنة، من رافق القحبا يشيل اهدومها، الباب البيجيك منه ريح سده واستريح) أو الحظ على طلب الصحة القوية القادرة على العون حال احتياجها (رافق السبع لو بوكلك، الرفيق قبل الطريق) أو على حسن الخلق والدين (الصاحب ساحب، صديقك من صدقك لا من صدقك، لا قيني ولا تعشيني) أو عدم الطلب ممن لا يستطيع (لد على البز<sup>(١)</sup> واطلب حليب، عريان<sup>(٢)</sup> واقع على مسلخ<sup>(٣)</sup>) أو الابتعاد عن المسؤولين والحذر منهم (لا تقف ورا بغل ولا قدام مسؤول)، لذا كان المثل بما يحمله من حكمة درسا وعضة ومُعَلِّما لكل من أراد الاستفادة من تجارب الآخرين وحكمتهم.

## من الأمثال الدارجة في محافظة جرش

### ١. البراطيل<sup>(٤)</sup> خربت جرش.

متى يقال: يقال عندما تنتشر الرشوة والمحسوبية وسوء الحال، وقد ورد هذا المثل في

شعر شاعر الأردن مصطفى وهبي التل (عرار) بقوله:

إنّ البراطيل قديما خربت جرشا

والحاكم الفذ لكّام لشانيه

### ٢. زيتون برما داشر<sup>(٥)</sup> وارتعوا<sup>(٦)</sup> يا همل.

---

(١) البز: ثدي الماعز.

(٢) عريان: غير مكتمل الملابس.

(٣) مسلخ: لا يرتدي ملابس.

(٤) البراطيل: الرشوة.

(٥) داشر: أي لا يوجد من يرعاه أو يحفظه.

(٦) ارتعوا: يمارسون الرعي بأغنامهم.

يقال عندما يترك أصحاب الشأن أمورهم للمتلاعبين والمرتشين. اشتهرت بلدة برما بالزيتون الروماني المعمّر حتى انتشر في المناطق الحرجية ومن المعروف أن الماعز يؤذي شجر الزيتون، وعندما ضعفت رعاية أهل كروم الزيتون لمزارعهم أخذ الرعاة يعتدون على الأشجار بالرعي بينها وعندما رأى أحد كبار السن وصاحب حكمة تكرار ذلك وعدم اتخاذ موقف مناسب من هذا التعدي قال وهو يتألم حزنا على الأشجار ومستهجنا إهمالها على غير العادة (وأهل برما من العشائر التي تأبى الضيم وشديدة المراس) قال هذه العبارة فراحت مثالا. وقد ورد هذا المثل في شعر شاعر الأردن مصطفى وهبي التل (عرار) بقوله:

لا يستقيم الظل يا ابن أخي إذا... ما كان أصل العود غير قويم  
زيتون " برما " رغم أنفك داشر... ما زال وهو كذلك منذ قديم  
هب الهوا وأنا وأنت يهمننا ..... قبض المعاش بيومه المعلوم  
٣. بالوجه مرآة وبالقفى مذراة.

يقال للمناق الذي يريك وجهه الجميل ويخفي عنك حقه ولؤمه وخبائه نفسه. مناسبة المثل: مثل له دلالة على أنه أطلق في بيئة زراعية (فلاحة)، غير محدد المناسبة ولكن اللافت للنظر استخدام أدوات الفلاحة وكذلك الزينة فيه بشكل واضح وجلي، المذراة والمنصره (المرآة) فالمرآة تعكس الصورة الحقيقية للإنسان بلا تدليس أو موارد، والمذراة أداة زراعية تستخدم في تقليب القش على بيدر الزرع، فهي في كل حركة تعطي وجهها غير الوجه الأول. وهنا تظهر عبقرية قائل المثل كيف اختصر كل هذا الكلام وغيره في بيان صورة المناق الذي أعد الله سبحانه وتعالى مكانه في الدرك الأسفل من النار، وفي مثل هذا المثل نرى كشفا لصفة المناق وتصويرا أدبيا مكثفا لسلوكه المشين وراحت مثالا.

#### ٤ . مثل خبز الصاج .

يقال: كما هو في المثل السابق وفي نفس البيئة ونفس الدلالات .  
مناسبة المثل: كما في المثل السابق استخدام أعمال وممارسات إنسان المكان  
والزمان في بناء الأمثال حيث استخدم القائل خبز الصاج (الأداة التي توضع على النار ليخبز  
عليها دائرية الشكل ومقعرة) ووجه الشبه بين المناق وخبز الصاج الثقلب حيث لا وجه له  
كما في خبز الفرن (الطابون) فقال هذا القول الجميل والمختصر في تشبيهه فراح مثلا .

#### ٥ . لا من إيدته ولا من حديدته .

يقال لمن فقد القدرة على التصرف أو وقع ضحية مرض عضال .  
مناسبة المثل: غير معروف المناسبة ولكنه استخدم أجزاء من الجسم فيها دلالة الحياة  
والقدرة على الحركة وهي اليد وكذلك الأدوات التي فيها ثقل يحتاج استخدامها لقوة بدنية  
وهي الحديد (الفأس، المجرفة، المهدة، المسمار... الخ)، وبالتالي أصبح عاجزا تماما عن  
الحركة أو إبداء الرأي ف قيل هذا الكلام الجميل فيه فراح مثلا .

#### ٦ . إطعم ضاري ولا تطعم مشتهي .

يقال في حالة أن لكل موقف له رجاله الذين اعتادوا على العطاء بهذا الجانب، سواء  
أكان عملا (حجارا، نجارا، حدادا... الخ)، أم في الصلح وفك النشب (حل المشكلات  
المستعصية) لذا فإن الأمور تلقى على أهلها من الرجال والنساء ومن تعود على فعلها  
بمعنى على قدر أهل العزم تأتي العزائم .

#### ٧ . هواة<sup>(١)</sup> أبو الكشك .

يقال عندما تكون إصابته أو ملاحظته صائبة مئة بالمئة .  
مناسبة المثل: كان هناك رجلٌ قاطعٌ للطريق بين إربد وعجلون قاتلٌ شرسٌ يدعى  
العبد مفتاح في مغارة مفتاح يخافه كل من مر بالطريق خاصة في الليل وكان أبو الكشك

(١) هواة: ضربة .

(من سوف) تاجرا يمر الطريق حيث ظهر الرجل (ويقال إنه عبد أسمر) لأبي الكشك مهددا إلا أن أبا الكشك عاجله برصاصة من بندقيته فكانت قاتلة له على الفور فقال رفيقه اهواة أبو الكشك فراحت مثلا.

٨. شباب نحلة وأصبحوا بريمون.

يقال لمن يخطئ الطريق القصيرة بين قريتين متقاربتين.

٩. إن كان حمدالله الفدان على الله.

يقال للإنسان المسكين الذي لا يملك التركيز المناسب.

مناسبة المثل أن أحد الأولياء البسطاء ويدعى حمدالله أخذ زوجًا من البقر ليحرق الأرض وكانت سروته<sup>(١)</sup> بدري<sup>(٢)</sup> وفي الليل فقد الفدان وأخذ يمعن التفكير سائلًا نفسه أين الفدان؟ إلى أن وصل به الشك أنه قد يكون آخرًا غير حمدالله وعاد للبيت ليتأكد من شخصيته وقرع الباب ففتحت زوجته الباب مرحبة به قائلة يا هلا حمد الله عندها استيقن أن الفدان قد ذهب فقال لعاد الفدان على الله فراحت مثلا.

١٠. احرق وادرس لعمك بطرس.

يقال في حالة عدم القدرة على توفير الاحتياجات لكثرة الديون فكل مقدراته مرهونة للبنوك والمرابين.

مناسبة المثل: يقال إن مرابيا اسمه بطرس كان يستدين منه الفلاحون البذار والتقود لاستكمال حراثتهم وزراعتهم للأرض، وكان يراقبهم حتى يستكملوا تدراية البيدر محضرا عماله يحملون الشوالات لاسترداد الدين أضعافا مضاعفة، وحصل في بعض الحالات كما ذكر لنا الكبار أن الدين يستهلك كل الناتج ولا يبقى للفلاح ما يقوت به نفسه وعياله بقية العام ليعود يستدين من قمحه وعلى بيده من المرابي ثانية، والله حرم الربا وأحل البيع كما

---

(١) سروته: خروجه من البيت.

(٢) بدري: مبكرا جدا.

ورد في القرآن الكريم ومقت هذا الظلم من العباد للعباد وكان الكبار يسمونه (طلاعاً) أي استدانة بالربا، فقال أحد الفلاحين شاكياً ومتألماً من هذا الظلم تلك المقولة فراحت مثلاً.

#### ١١ . اللي ما بقدرع الجمل بعض البردعة.

يقال لمن يتمرّج<sup>(١)</sup> على من هو أضعف منه أو يتمشطر<sup>(٢)</sup> على المسكين الذي لا حيلة له.

مناسبة المثل: هو أقرب للبدو منه للفلاحين من خلال الاستدلال بالجمل والبردعة (قطعة من النسيج الجميل تتدلى من هودج الجمل لإعطاء المنظر الجميل له) مع العلم أن البدو شركاء في الأرض والجوار مع الفلاحين في جرش وهناك تمازج ثقافي متميز بين الجارين المتشابهين بالنسب والمصاهرة وراحت المقولة مثلاً.

#### ١٢ . خرّقا بييتها وعند العرب رقامة.

يقال لمن يحرص على خدمة غيره وينسى نفسه قال تعالى (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم....).

مناسبة المثل: على شكل المثل - بيت النجار مخلع - قيل كانت امرأة ماهرة في تطريز أثواب النساء وترسم أجمل الرسومات لللبس والأغطية وتنقل من مكان إلى آخر؛ لتعمل أجمل الأعمال لهذه وتلك ولا تعطي أهمية لبيتها وحاجاته لمثل هذه المصنوعات فغضب زوجها منها وقال لها هذه العبارة فراحت مثلاً.

#### ١٣ . حطله الحد عا القُعره (بضم القاف).

يقال عندما يتحاسد ويماحك كل الآخر والتشدد في طلب الحقوق.

مناسبة المثل: قيل إن جارين كانا متعاونين متسامحين أزالوا الحدود بينهما لما بينهما من المحبة والإيثار إلى أن دخل الشيطان بينهما فتشاحنا وتباغضا واختلفا في كل شيء إلى

(١) يتمرّج: يظهر القوة والرجولة.

(٢) يتمشطر: يظهر الذكاء والحكمة والدهاء.

أن وصلت إلى حدود الأرض بينهما التي كانت مشاعا في السابق ووضع كل واحد القعرة في المكان الذي يراه هو وقال حدي على القعرة أي حدود أرضه تصل إلى القعرة التي وضعها واشتبكا في قتال ضاري فراحت مثلا.

#### ١٤ . علقه ابن الأدهم.

يقال لمن لا يبدي مرونة أو تعاوناً وتسامحاً مع الآخرين ولا يتنازل عن شيء له ولو بسيط وعلى استعداد أن يؤدي بأي طريقة ممكنة لذا يتجنب الناس الاستعارة منه أو التعامل معه.

مناسبة المثل: كان القدماء يخافون مقامات الأولياء وأضرحتهم ويعتقدون أن بيد هذا الولي الميت أن يضر وينفع ولذلك يتجنبون أخذ شيء من القماش أو حطب الأشجار التي بساحة المقام وكل ما يخص المقام وتصادف أن أحدهم احتاج قطعة قماش ليربط بها شيئاً ما فأخذها من علقه كانت معلقة على جدران المقام وما أن وصل إلى البيت حتى شبت النار بالبيت واحترق عن بكرة أبيه فقال علقه ابن الأدهم.

#### ١٥ . العرق عراق والزيت براق.

يقال في حالة عودة أحدهم إلى ماضيه أو ماضي آباءه وأجداده وغالبا في الحالات السلبية منها مصداقا لتوجيه نبينا الكريم عندما يقول (تخيروا فإن العرق دساس).  
مناسبة المثل: يقال أن امرأة كانت أمها تدور بالنميمة بين الجارات وتسرق إن استطاعت وكانت تدعي أنها لا تشبه أمها بهذه العادات الذميمة إلى أن اكتشفت واحدة من الجارات أن هذه المرأة قد وشت بها وسرقت حقا من الزيت الذي سال منه بعض الزيت على الطريق فكان يبرق (يلمع) مع انعكاس نور القمر وراحت مثلا.

#### ١٦ . لزقة حمحم.

يقال عندما يصعب التخلص من ثقل الدم المتطفلين أو المتشددين في طلب ما لهم على الآخرين.



مناسبة المثل: الحُمُحُم نبتة يشبه ورقها ورق الحمص لكنها أكثر كثافة فيها مادة صبغية كثيرة الشوك الصغير وشديدة الالتصاق بالجلد يصعب التخلص منها فقال أحدهم يصف آخر بأنه لزقة حُمُحُم أو دبقة حُمُحُم فراحت مثلاً.

١٧ . بدها مد<sup>(١)</sup> قيقوبة<sup>(٢)</sup> .

يقال للمرأة ثقيلة الحركة قليلة المرونة<sup>(٣)</sup> .

١٨ . دوا نجس لمرض نجس .

يقال عندما يتسلط لئيم وسيء على من هو على شاكلته .

مناسبة المثل: قيل في رواية مؤكدة لا نستطيع ذكر أسماء أصحابها أن أحدهم أصيب ابنه بمرض جلدي لم يستطع الأطباء وقتها من إيجاد دواء شافٍ له وتصادف مرور بدو من المنطقة أثناء هجراتهم لطلب الكلاً والماء، ورأت عجوز بدوية الغلام وقد تقرح جلده فسألت أهله فقالوا لها قصته فعرضت عليهم أن تعالجه فطاروا بها فرحاً، وطلبت منهم أن يذهبوا إلى مكان (الجلالة) ويحضروا لها بقايا من المخلفات البشرية على أن تكون جافة بشكل كامل فاستغربوا الطلب واستنكروه، فقالت لهم هذا مرض نجس ودواء نجس، ولكونهم قد يأسوا من شفاء الغلام قالوا لا مانع من التجربة فسحنت البقايا وأخذت ترش على التقرحات على مدار ثلاثة أيام شفي الغلام بعدها فقالت لهم ألم أقل لكم دوا نجس لمرض نجس وراحت مثلاً.

---

(١) المد: هو نوع من المكاييل التي تكال بها الحبوب والمد صاعين .

(٢) قيقوبة: حشرة أكبر من الذبابة بقليل لها لسان (خرطوم) ماص للدم تغرسه في جلد الأبقار فتهرب الأبقار من المكان على غير هدى من شدة الألم ومطاردة هذه الحشرة لها .

(٣) المرونة: أي الحيل والقوة .

## ١٩. الطول طول النخلة والعقل عقل سخلة<sup>(١)</sup>.

يقال للفتى الطويل الذي لا يملك عقلا يوازي طوله.

مناسبة المثل: كان أحد الفتيان الطوال الذي يتوهم من يراه أنه مكتمل العقل قد مر على صبيان يلعبون فترك أهله وانخرط معهم في اللعب مما أثار حفيظة والده الذي صاح به بهذا القول فراح مثلاً.

## ٢٠. شليتنا.

يقال لقليل العقل الذي لا يدرك خطورة ما يقول.

مناسبة المثل: قصة خرافية تحكي أن أحد المساكين البسطاء ذهب لبيحث عن عمل في القرى المجاورة وأثناء بحثه قابلته الغولة<sup>(٢)</sup> ولشدة بساطته ظنها امرأة عادية حيث أخذ يناديها بعمتي، وبعد أن جلس معها وتأكدت من بساطته أخذت تسأله عن عائلته فعرفت أن له امرأة وثلاثة أطفال فأرادت الغولة أن تأكله وعائلته فعرضت عليه العمل راعياً لأغنامها مقابل أجر مجزٍ ويحضر امرأته لحلب الشياه وصناعة الألبان فوافق وعاد إلى زوجته وأقنعها بالذهاب معه عند العمّة هي والأطفال، وبعد مدة من الإقامة عندها والغولة تحضر لوجبتها الدسمة اكتشفت امرأة شليتنا أن العمّة غولة بعد تأكدها ومشاهدتها لها وهي تأكل عروسا اختطفتها من البلدة المجاورة بعد أن خبأت حليها ومجوهراتها، انتظرت غروب الشمس وقدوم زوجها شليتنا إلى الفراش فقالت له بصوت هابط (وشوشه) إن عمته غوله وإنما شاهدتها وهي تأكل الفتاة العروس، فما كان من شليتنا إلا أن صاح عمه صحيح انت... إلا أن المرأة أغلقت بيدها فمه وقالت أنا امزح معك يا رجل وغطت على ذلك بسؤاله عن المرعى وأنها تعاني في تربية الأولاد.

(١) سخلة: أنثى الغنم التي عمرها أقل من الشهرين كما يسميها الفلاحون والذكر يدعى جدي.

(٢) الغولة: كائن خرافي على شكل قريب من الإنسان إلا أنه أكبر وأضخم توصف بالقوة الخارقة آكلة للبشر وقليلة العقل ولذلك يقال مثل عقل الغولة، وقالوا شعرا في تأكيد عدم وجودها (الغول والعنقاء والخل الوفي).

انتظرت على أحر من الجمر إلى الصباح وما أن خرج زوجها الأبله مع الأغنام للمرعى قالت لعمتها الغولة: عمتي الحبيبة عند أهلي بهذا الموعد عرس لأخي وهو فقير الحال ما رأيك أن أذهب إليهم وأحضر العرس وأحضر أخي وزوجته نستعين بهم على العناية بالأغنام فقد زاد عددها كثيرا، سرت الغولة بذلك وقالت لها لا مانع يا ابنتي ولكن يجب أن تحرصي على إحضار أخيك وزوجته معك، فقالت لها إن هذا غاية ما تتمناه فمن جانب يجد أخي عملا وأتسلى مع زوجته من جانب آخر.

أخذت تجهز نفسها ثم ادعت البكاء فجأة؛ فسألتها الغولة عما يبكيها فقالت: أولاً إنني سأبتعد عنك عمتي. قالت الغولة: لا بأس فلن تغيب كثيرا، وثانياً قالت المرأة: سأذهب إلى عرس أخي ولا أملك شيئاً من الحلبي أتزين بها وتكون مطمعا لامرأة أخي للحضور قامت الغولة في الحال وأحضرت صندوقاً مليئاً بالمجوهرات والحلي وقالت لها اختاري ما تشائين يا ابنتي، اختارت المرأة ما خف حمله وغلا ثمناه وركبت أفضل وأقوى الخيول هي وأبناؤها وسارت مسرعة بعد وداع حار لعمتها المزعومة قبل أن يحضر زوجها شليتا ويعلم عمته أن لا أخوة لها ولا عرس بديارهم وفي آخر النهار عاد شليتا من المرعى ولم يجد زوجته فسأل عمته فأجابته أنها ذهبت لحضور عرس أخيها فأجابها شليتا أن لا أخوة لها ولا موعد لأعراس يعلمونها لا بل قال: ربما خافت منك عمتي وظنت أنك غولة، غضبت الغولة غضبا شديدا وكشرت عن أنيابها فبانَت أنياب الغولة الحقيقية وصاحت به أيها الغبي لقد خدعتني وزوجتك وهربت هي وأولادها وفوق هذا مجوهراتي وهجمت عليه وأمسكت بتلابيبه قائلة من أين أكلك يا شليتا قال شليتا حزينا متندما على أنه لم يسمع شور امرأته كليني من لحيتي اللي ما طاوعت شور مريتي وراحت مثلا.

٢١. ما بطلعله شقاق<sup>(١)</sup> خلة عا الجحشة<sup>(٢)</sup>.

يقال لمن ليس أهلا لعمل ما أو موقف ما.

مناسبة المثل: مثل فلاحي جرشي حيث كان الفلاحون في الحصيد يضعون على الجانب الأيمن من صفهم شقاقاً يقوم بمنجله بشق الزرع لتكون الواجهة للحصادين مناسبة لعددهم وقدرتهم ويحصد على قدر مسيره ويجب أن يكون ماهرا وقويا ودقيقا في تحديد المسافة على أن يكون سابقا لهم، وإذا تصادف أن لحقوا به فعليه أن يدور آخر واحد من جهة الأرض المحصودة أو الحد الفاصل مع الأرض المجاورة ويسمى هذا الموقع بالجحشة وهذه إهانة كبيرة له فيقولون له ما أنت شقاق دور عا الجحشة فراحت مثلا.

٢٢. جمل يوسف الدندن.

يقال لمن يفضل الراحة على العمل ويجلس للأكل والشرب.

مناسبة المثل: يقال أن المرحوم يوسف الدندن اشترى جملا ليضحيه بعيد الأضحى قبل مدة طويلة من العيد ولكون المنطقة لم تعهد استخدام الجمال في الأعمال ترك الجمل معظم وقته باركا<sup>(٣)</sup> للأكل والشرب وتصادف أن أحدهم مل من جلوس ولده بلا عمل فقال له غاضبا أنت مثل جمل يوسف الدندن.

٢٣. صقر الفريحات.

يقال لمن ليس له سلطه ولا قدرة إلا على أهله وخاصته.

مناسبة المثل: يقال إن أحد أفراد عشيرة الفريحات وجد فرخ صقر فاعتنى به وبنى عليه الآمال في استخدامه في الصيد كما يفعل أهل البادية، وبعد أن كبر واشتد جناحه أحضر أصدقاءه وأصحابه ليحتفلوا معه في أول رحلة صيد لصقره، أطلقه للصيد فطار وارتقى في

---

(١) شقاق: موقع الذي يرأس فريق الحصادين ويكون على يمينهم وبينهم وبين الزرع الذي يأتي دوره لاحقا.

(٢) الجحشة: موقع آخر حصاد من جهة الحد مع الجوار أو الزرع المحصود.

(٣) بارك: جالس.

الفضاء عاليا ودار يمينة ويسرة وصاحبه يزداد أملا في أن يأتي بالصيد السمين ولكن وبعد طول انتظار عاد لينقض على دجاجة تسرح في ساحة البيت ليقتلها.

٢٤. صام صام وأفطر على بصلة.

يقال لمن ينتظر ويطيل الصبر ثم يقبل بقليل القليل.

٢٥. جيزة حمدة برأس المعناة.

يقال لمن يستعجل الأمور ويطلب اللامعقول.

٢٦. شاطني وشطته من كثر عزمي أجيت تحته.

يقال للمدعي الكذاب الذي يفسر كل ما يحدث لصالحه وأنه أراد.

٢٧. الحق البوم بدلك على الخراب.

يقال لمن لا يدل الآخرين إلا على الأماكن السيئة ولا يملك إلا الرأي الذي لا ينفع.

مناسبة المثل: يسكن البوم الخرائب والبيوت المهجورة في الحفر والنوافذ الضيقة

وغالبا صيده في الليل فوصف أحدهم صاحبه وهو يلومه ويقرعه على رأي لم يجني منه إلا

الضرر والفشل قائلا له مثل البوم ما بدل إلا على الخراب فراحت مثلا.

٢٨. مثل خيل الفقرا.

يقال لمن يبحث عمّن يقول تفضل ليحبه بسرع.

مناسبة المثل: من المعروف أن هناك بركات لأهل دير الليات ولم يكن الطب قد تقدم

كما هو اليوم فكان الاعتماد على الأعشاب وعلى الرقية الشرعية وكان الفقراء يتنقلون على

الخيل قبل السيارات وعندما يمرون بالقرى وأماكن العزب يدعونهم سكانها للمرور وتناول

الطعام والتعليق للخيل للتبرك بهم وطلبوا للرقية وللعلاج بحيث اعتادت خيلهم على المرور

بمجرد الدعوى فراحت مثلا.

٢٩. واوي فرح الحمدان.

يقال لمن ملك الحكمة والذكاء والحنكة ودقة التخطيط وشديد الانتقام.

٣٠. كل من بغني على جمل هبابته.
٣١. فلجه.
- يقال لمن هو غالب في الحججة والادعاء.
٣٢. مثل الي سرح عند أخواله.
- يقال لمن كان متأملاً بأحد فوجده على عكس ما توقع.
٣٣. العم مولّى والخال مخلّى.
- يقال في أولوية العشيرة بابنها وألويته بها.
٣٤. الدخالة غصب والكفالة بالخاطر.
- يقال في أحقبة الدخيل بالدخالة والحماية وعدم وجوب الكفالة لمن لا يريدتها.
٣٥. مثل ما بعث اشتريت.
- يقال لمن ينقل حديثاً ويخلي مسؤوليته عن صحة مضمونه.
٣٦. يا شاربي عدك بايع.
- يقال للتاجر الجديد بوجوب التدقيق في الأسعار للبضائع التي يشتريها لأنه سيبيعها  
فإن كانت غالية الأسعار عليه سيخسر عند بيعها.
٣٧. بقر الدير بزراع الدير.
- يقال لأصحاب المشكلة إذا كانوا أقارب.
٣٨. بطني السراج على عشا الضيوف: حتى يأكل الضيف ما يريد دون مشاهدته من  
قبل المعزب ورفعاً للخرج إذا كان الضيف جائعاً جداً.
٣٩. ما بغطي العين إلا رموشها.
٤٠. كم ناقة شربت بجلد احوارها.
٤١. مثل حبة العدس ما بنعرف بطنه من ظهره.
٤٢. استكبرها ولو عجرة.

- ٤٣ . أكلها عجرة ولا غيرك مستوية .
- ٤٤ . لا تخلي البراك ابن عمك عشان حفنة طحين .
- ٤٥ . طفران وقع على مهبرت .
- ٤٦ . الكذب ملح الرجال وعيب عا اللي يصدق .
- ٤٧ . لا تشكيلي بابكيلك .
- ٤٨ . لا تقول فول غير تا تحط بالعدول .
- ٤٩ . الحية ما بتعض بطنها .
- ٥٠ . بدي سلتي بلا عنب .
- ٥١ . عدو ماله ماله عدو .
- ٥٢ . اقرض بيدك والحق برجلك .
- ٥٣ . القدر ما بركب إلا على ثلاث .
- ٥٤ . الأجاويد عند مطراها .
- ٥٥ . بحجة الورد يشرب الصفصاف .
- ٥٦ . اتعاقت البغال وقعت براس المكاري .
- ٥٧ . عا قد افراشك مد اجرىك .
- ٥٨ . الماله كبير يشتريله كبير .
- ٥٩ . بقر الحرام .
- ٦٠ . العنده قطين يأكل بيديه الاثنتين .
- ٦١ . ضرب الحبيب زيب .
- ٦٢ . جوزك وإن راد الله .
- ٦٣ . اربط الحمار محل ما بده صاحبه .
- ٦٤ . إلي أمه خبازه ما بجوع .

- ٦٥ . اعطي الخبز لخبازته لو أكلته كله .
- ٦٦ . ما ظل بالخم غير ممعوط الذيل .
- ٦٧ . الإبات بتوكل حصرم والأولاد بضرسو .
- ٦٨ . بطوش على شبر ميه .
- ٦٩ . كل شي بثمانه والغالي سعره فيه .
- ٧٠ . يا مسترخص اللحم عند المرق تندم .
- ٧١ . عقل شر كس .
- ٧٢ . المقروص بخاف من جرة الحبل .
- ٧٣ . بير مكسور .
- ٧٤ . حجر الظهره بيحي بظهري .
- ٧٥ . هواة مقفي .
- ٧٦ . المي بالبير بدها تدبير .
- ٧٧ . ضربني وبكى وسبقني واشتكى .
- ٧٨ . الناقة ناقة ولو هدرت .
- ٧٩ . اضرب وعمق الجرح لا بد من الصلح .
- ٨٠ . عنزة ولو طارت .
- ٨١ . الزاد لن اتفتش ما بنذاق .
- ٨٢ . حية من تحت تبين .
- ٨٣ . ثلثين الولد لخاله .
- ٨٤ . الابن ابن أمه والعيب على البتلمه .
- ٨٥ . بذوب الثلج وبيين التحتية .
- ٨٦ . كل عرمة والهالها .



٨٧. الطريق ولو دارت وبنت العم لو بارت.
٨٨. من طين ابلادك وحت على اخدادك.
٨٩. ما بفلح الأرض إلا عجولها.
٩٠. البده يرافق القط بده يتحمل تخاميشه.
٩١. البستحي من بنت عمه ما بخلف.
٩٢. البده المي بقنيلها.
٩٣. كل واحد بدير النار على قرصه.
٩٤. كثير النط قليل الصيد.
٩٥. مثل أم العروس.
٩٦. مثل احمار العرس.
٩٧. عقلة بيده.
٩٨. بضرِب الجبل بخطيه.
٩٩. لا ردت تفضح زلمة سلط عليه مرة ولا ردت تفضح مرة سلط عليها ولد.
١٠٠. قوم من تحت الدلفة واقعد تحت المزراب.
١٠١. سنه ماضي.
١٠٢. لسانه مسحوب منه.
١٠٣. كوارته هاوية وخافثة لاوية.
١٠٤. من العب للجيبية.
١٠٥. بقر الدير بزرع الدير.
١٠٦. شفتها عنقا طويلة قلت بتعمرلي الديار يخرب بيت اللي خطبها ما تفكرله  
بديار.
١٠٧. عقل بلوط.

